

Distr.
GENERAL

UNEP/CBD/COP/9/18/Add.1
17 February 2008

ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي



مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي

الاجتماع التاسع

بون ، ١٩-٣٠ مايو / أيار ٢٠٠٨

البند ٤-٣ من جدول الأعمال المؤقت*

استكشاف امكانيات ايجاد مبادرة في مجال تكنولوجيا التنوع البيولوجي تراعى فيها مبادرة تكنولوجيا المناخ (Climate Technology Initiative - CTI)

مذكرة من الأمين التنفيذي

أولا - مقدمة

١- في الفقرة ١٥ من المقرر ١٢/٨، بشأن نقل التكنولوجيا والتعاون فيها، طلب مؤتمر الأطراف من الأمين التنفيذي أن يستكشف امكانيات ايجاد مبادرة في مجال تكنولوجيا التنوع البيولوجي تراعى فيها مبادرة تكنولوجيا المناخ "Climate Technology Initiative". ومضى الطلب الى نظر مؤتمر الأطراف في اقتراحات أعدها الأمين التنفيذي بمساعدة فريق خبراء نقل التكنولوجيا والتعاون العلمي والتكنولوجي، وهو الفريق الذي أنشئ إعمالا للمقرر ٢٩/٧، وهي اقتراحات بخيارات لتطبيق تدابير وآليات ترمي الى تسهيل الحصول على تكنولوجيا ذات صلة بالاتفاقية، من جانب البلدان النامية والبلدان ذات الاقتصاد الانتقالي. وفي تلك المقترحات كانت هناك اشارات مرجعية الى مبادرة تكنولوجيا المناخ (CTI) كمثال للدور المفيد الذي تلعبه شبكة دولية من هذا القبيل في سبيل التنفيذ الفعال لأحكام نقل التكنولوجيا.١

٢- أعدت المذكرة الحالية إعمالا للطلب المذكور والمعلومات الواردة في هذه الوثيقة قد استمدت من ويب سايت الـ CTI واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ والوكالة الدولية للطاقة (IEA) ١٢، وكذلك من النشرة التي عنوانها *The History of the IEA* ١٣. ونحن نقر بامتنان ما قام به رئيس اللجنة التنفيذية للـ CTI السيد Elmer Holt وأمانة الـ CTI باستعراض هذه المذكرة. ونقر أيضا بامتنان بتعليقات مقدمة من أمانة الاتفاقية الإطارية للأمم المتحدة بشأن تغير المناخ عن مشروع شروط التكليف بالاستكشاف.

UNEP/CBD/COP/9/1 *

انظر الوثيقة UNEP/CBD/COP/8/19/Add.2

CTI: <http://www.climatetech.net/> UNFCCC: <http://unfccc.int/> IEA: <http://www.iea.org/>

Scott, Richard (1994): *The History of the International Energy Agency*. Two volumes. OECD/IEA, Paris.

من أجل تقليل الآثار البيئية لعمليات الأمانة والمساهمة في تنفيذ مبادرة الأمين العام بأن تكون منظمة الأمم المتحدة محايدة مناخيا، طُبِع عدد محدود من هذه الوثيقة. ويرجى من المندوبين التكرم بإحضار نسخهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية

٣- كانت هناك صيغة سابقة للمذكرة الحالية قد أتيحت الى اجتماع الخبراء التقنيين المخصص لنقل التكنولوجيا والتعاون العلمي والتكنولوجي، وهو الاجتماع الذي عقد في جنيف من ١٠ الى ١٢ سبتمبر ٢٠٠٧. وبموجب المقرر ١٢/٨ - الفقرة ٤- كان التكليف الصادر الى فريق الخبراء المذكور وفقا للمقرر ١٢/٨ (الفقرة ٤٥) هو أن يقوم الفريق بتجميع وتحليل وتبيين الأدوات والآليات والأنظمة والمبادرات الجارية لتعزيز نقل التكنولوجيا والتعاون العلمي والتكنولوجي بموجب الاتفاقية، واقتراح استراتيجيات للتنفيذ العملي لبرنامج عمل CBD في هذه القضية. وقد أسس الاجتماع عمله على أمور منها المقترحات الموجودة بخيارات لتطبيق تدابير وآليات في سبيل تسهيل الحصول على التكنولوجيات ذات الصلة، وهي التدابير والآليات المشار إليها في الفقرة ١ أعلاه .

٤- نظر فريق الخبراء التقنيين المخصص في موضوع انشاء مبادرة لتكنولوجيا التنوع البيولوجي، في القسم السادس من الاستراتيجية التي اقترحها في سبيل التنفيذ العملي لبرنامج العمل^{١٤}، ولاحظ في ذلك أن الأطراف والمنظمات الملتزمة، التي تعمل "كصاحبة البطولات" في مجال نقل التكنولوجيا، يمكن أن تلعب دورا هاما في تنفيذ ومساندة التنفيذ الفعال للمواد من ١٦ الى ١٩ وتنفيذ برنامج العمل بشأن نقل التكنولوجيا والتعاون العلمي والتكنولوجي. ومثال (CTI) من شأنه أن يبين الدور المفيد لمثل هؤلاء "الأبطال" الذين تقوم على أكتافهم الشبكة الدولية في سبيل التنفيذ الفعال لأحكام نقل التكنولوجيا. وايجاد "مبادرة تكنولوجيا للتنوع البيولوجي" مشابهة لذلك أمر يكون مفيدا ومرحبا به، اذا ما أسهم فعلا في تنفيذ الاستراتيجية المقترحة.

٥- لاحظ الفريق أن هناك أسئلة مفتوحة لا تزال باقية، تشمل الاحتياجات الى التمويل، والمحفظة الممكنة من الأنشطة، وغير ذلك من الأسئلة التي تبينتها مسودة التقرير، واقترح الفريق أن تتم دعوة الأطراف والمنظمات ذات الصلة الى تقديم آرائها حول هذه الموضوعات التي لا تزال مفتوحة. وهذه الدعوات أرسلها الأمين التنفيذي بموجب الاخطارات ٢٠٠٧-١٢٢ و ٢٠٠٧-١٣١ بتاريخ ٩ أكتوبر ٢٠٠٧ و ٢٦ أكتوبر ٢٠٠٧ على التوالي. ووردت بعد ذلك تعليقات من الصين، كولومبيا، الجماعة الأوروبية، الهند، المكسيك، وكذلك من المركز الدولي لتكنولوجيا البيئة التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة (UNEP/IETC). وهذه التعليقات قد أشير إلى مضمونها في المذكرة الحالية.

٦- إن القسم الثاني من هذه المذكرة فيه نظرة عامة الى (CTI) ويبين القسم الثالث القضايا وما يرتبط بها من خيارات للنظر فيها لاجاد مبادرة لتكنولوجيا التنوع البيولوجي. أما القسم الرابع فهو يقترح - ختاماً - عددا من العناصر لمزيد من النظر فيها والعمل بشأنها.

ثانياً - مبادرة تكنولوجيا المناخ

ألف - خلفية الموضوع

٧- ان مبادرة تكنولوجيا المناخ (CTI) قد طرحت في عام ١٩٩٥ وهي مبادرة صدرت عن تسع من بلدان تضم صفوفها OECD^{١٥} ويرمز هذا الاختصار الى "منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية" بقصد تعزيز التعاون الدولي بشأن ايجاد ونشر تكنولوجيات وممارسات صديقة للمناخ وسليمة من ناحية البيئة، وتتمشى مع أهداف اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (UNFCCC) ولا سيما تتمشى مع اطار نقل التكنولوجيا الذي أخذت به المؤتمر السابع للأطراف في UNFCCC في اجتماعها السابع^{١٦}. ويشمل ذلك كلتا التكنولوجيات لتخفيف وقع تغير المناخ والتكيف مع ذلك التغير.

٨- بينما CTI مستقلة عن UNFCCC، إلا أنها تعمل عملاً وثيقاً مع عملية UNFCCC، بما في ذلك عمل أمانة CTI وفريق خبرائها المعني بنقل التكنولوجيا (Expert Group on Technology Transfer - EGTT) وكذلك مع اتفاقات تنفيذ

^{١٤} انظر UNEP/CBD/COP/9/18 المرفق

^{١٥} النمسا، كندا، فنلندا، ألمانيا، اليابان، النرويج، جمهورية كوريا، المملكة المتحدة والولايات المتحدة.

^{١٦} انظر المادة ٤-٥ من UNFCCC وفيما يتعلق بالاطار انظر الوثيقة FCCC/CP/2001/13/Add.1

الـ IEA (وهي الانفاقات التابعة لوكالة الطاقة الدولية) (IEA) وغيرها من المنظمات أو المبادرات الدولية. وبصفة خاصة إن تعزيز نقل التكنولوجيا بموجب الاتفاقية الإطارية، كما ورد ذلك في اتفاقات مراكش، هو لب عمل الـ CTI.

باء - تطور الهيكل المؤسسي وترتيبات المؤسسة المستضيفة

٩- في يونيه ١٩٩٤ أعدت وكالة الطاقة الدولية (IEA) "دراسة تقدير مدى (scoping study)" بشأن مبادرة خاصة بتكنولوجيا المناخ، بوصف ذلك خيارا تكنولوجيا استجابة لتغير المناخ وبوصفه أيضا وسيلة لتعجيل تطوير التكنولوجيا وعلى أساس هذا العمل طرحت الـ CTI في المؤتمر الأول للأطراف في الـ UNFCCC الذي عقد في مارس ١٩٩٥. وابتداء من ١٩٩٦ استضافت الـ IEA الـ CTI على أساس مؤقت، باعتبار أنشطة الـ CTI جزءا من برنامج عمل الـ IEA، وهو برنامج تموله الى حد بعيد الاسهامات الطوعية.

١٠- وابتداء من ٢٠٠٠، نظر في خيارات مؤسسية بديلة، حيث أن جميع البلدان الأعضاء في الـ IEA ليسوا هم من شاركوا في الـ CTI. واقترح مجلس ادارة الـ CTI انشاء الـ CTI "كنشاط خاص" داخل الـ IEA بموجب المادة ٦٥-١ من الاتفاق الدولي بشأن برنامج الطاقة بيد أن مجلس ادارة الـ IEA قرر في ٢٠٠٢ ان مستويات الالتزام الثابت من الدول الأعضاء والموارد المالية المخصصة لهذا الموضوع ليست كافية لكفالة ايجاد الـ CTI كنشاط خاص" للـ IEA. وعقب ذلك في ٢٠٠٣ تم اعادة تنظيم الـ CTI بوصفها اتفاقا لتنفيذ الـ IEA، وكان الفرق بين الوضعين هو أن "النشاط الخاص" يجعل الـ CTI تعتمد على أمانة الـ IEA كوكالة التشغيل التابعة لها بدلا من كونها طرفا خارجيا عنها.

١١- إن الـ CTI تديرها لجنة تنفيذية مكونة من ممثلين عن كل من البلدان الأعضاء في الـ CTI وقبل اعادة تنظيم الـ CTI كاتفاق لتنفيذ الـ IEA في ٢٠٠٣، فان مجلس ادارة الـ CTO قد سمي "مجلس التسيير" "Board of Management".

١٢- ان المركز الدولي لنقل التكنولوجيا البيئية (ICETT) في اليابان^{١٨} قد دعي الى أن يقوم بمهمة أمانة الـ CTI، المسؤولة عن أمور منها مساندة جميع أنشطة الـ CTI، شاملة اجتماعات اللجنة التنفيذية للـ CTI وحلقاتها الدراسية ونشراتها وورشها والأحداث الجانبية في اجتماعات الـ UNFCCC.

١٣- في ٢٠٠٦، قامت لجنة البحث في الطاقة والتكنولوجيا (CERT) التابعة للـ IEA، باستعراض أنشطة الـ CTI، وتم مد نطاق "اتفاق تنفيذ الـ CTI" لفترة خمس سنوات، حتى عام ٢٠١١.

جيم - التمويل

١٤- وفقا للتقارير السنوية للـ CTI، ان الـ CTI يستمد جميع تمويله من اسهامات البلدان المشاركة. ويبين الجدول ١ أدناه نظرة عامة الى الميزانية الاجمالية للـ CTI من ٢٠٠٣ الى ٢٠٠٦. وقد أنشئ صندوق مشترك، أسهم فيه كل عضو من أعضاء الـ CTI باسهم أساسي لا يقل عن ١٠ ٠٠٠ يورو، لانجاز أنشطة مساندة البرنامج بأكمله لتسهيل الأداء الفعال لبرنامج عمل الـ CTI. فمثلا يغطي الصندوق المشترك تكاليف الاتصالات وأنشطة النشر للـ CTI من خلال النشرات والوثائق ومن خلال ويب سايت يجري الحفاظ عليه بعناية. وبعد موافقة اللجنة التنفيذية قد يعاد توجيه الأموال أحيانا من الصندوق المشترك يعاد توجيهها لاسداء مساعدة مالية الى بعض مشروعات الـ CTI مثل الشبكة الخاصة للمشورة في شؤون التمويل (Private Financing Advisory) (PFAN) (Network) لبرنامجها الرائد لعام ٢٠٠٦.

١٥- وأعضاء الـ CTI يقدمون أيضا اسهامات نوعية الى أنشطة الـ CTI فمثلا يرسلون موظفيهم الحكوميين الى الاجتماعات، ويقومون بايجاد خبراء ملائمين من القطاع الخاص، وبالقيام بمهمة الجسور مع المنظمات ذات الصلة مثل هيئات الأمم المتحدة.

الجدول ١ - ميزانية CTI - الاسهامات الاجمالية من البلدان المشاركة ، ٢٠٠٣ - ٢٠٠٦

السنة	2003	2004	2005	2006
أموال CTI باليورو	677,900	810,000	805,000	572,500

دال- محفظة الأنشطة

١٦- ان البلدان المشاركة في الـ CTI تقوم بطائفة واسعة من الأنشطة التعاونية في تشارك مع البلدان النامية والبلدان ذات الاقتصاد الانتقالي، وكذلك مع هيئات دولية أخرى؛ وبدلاً من إنشاء هيئة مستقلة من أصحاب الخبرة، استعملت الـ CTI قدرات الخبراء الموجودين لدى عدة مؤسسات تقنية في البلدان الأعضاء بها، ولا سيما *National Renewable Energy Laboratory* التابعة لوزارة الطاقة بالولايات المتحدة و *New Energy and Industrial Technology Development Organization* في اليابان، *Department of Trade and Industry* في المملكة المتحدة، و *Natural Resources* في كندا و *the Greenhouse Response Branch* في الوزارة الأسترالية للصناعة والسياحة والموارد، وكذلك بعض البرامج الثنائية وهيئات الأمم المتحدة مثل اليونيدو (منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية) واليوندبيي (برنامج الأمم المتحدة الانمائي) واليونيب (برنامج الأمم المتحدة للبيئة) ١٩.

١٧- إن أنشطة الـ CTI مقسمة تقسيماً اجمالياً الى خمس فئات مترابطة موصوفة فيما يلي ١٠:

حلقات دراسية وندوات

١٨- لدى الـ CTI برنامج جاري من الحلقات الدراسية والورش المصممة كي تساند عمليات الـ UNFCCC وتسهل الممارسات والتكنولوجيات المختلفة الصديقة للمناخ والسليمة من الناحية البيئية، ومشاركة فعالة من القطاع الخاص والمنظمات الدولية والمؤسسات المالية. وبوجه خاص قامت الـ CTI بتنظيم سلسلة من الحلقات الدراسية الاقليمية الصناعية المشتركة، وكذلك حلقات دراسات بشأن كفاءة الطاقة وتشكيل المشروعات وتمويلها من خلال طائفة من النهج البديلة. وقد عقدت الـ CTI ٢٣ حلقة دراسة وندوة حتى الآن، وصلت الى ما يقدر بأكثر من ٢٣٠٠ مشاركاً من خلال تلك الأحداث.

تقييمات احتياجات التكنولوجيا (TNAs) - *Technology Needs Assessments*

١٩- توفر الـ CTI مساعدة تقنية لبلدان مختارة للقيام بتقييمات لاحتياجات التكنولوجيا فيها. وتتعاون مع اليوندبيي واليونيب بشأن التدريب على وسائل تقييم التكنولوجيا، بما في ذلك عقد ورش وتقوم أيضاً بوضع ونشر المواد ذات الصلة بالموضوع، والمعلومات بشأن الدروس المستفادة. وتشمل الأنشطة المحددة ما يلي:

- (أ) بناء القدرة على تقييمات الاحتياجات الى التكنولوجيا.
- (ب) اسداء المساعدة التقنية الى البلاد التي تقوم بتقييمات للاحتياجات.
- (ج) ايجاد نهج باساليب معينة في مجال تقييمات الاحتياجات الى التكنولوجيا وذلك في شراكة مع المنظمات الدولية ذات الصلة؛
- (د) تبادل الخبرات بشأن النهج الناجحة لاجراء تقييمات للاحتياجات في مجال التكنولوجيا.
- (هـ) تسهيل التعامل بين الحكومات والوكالات والمنظمات الدولية ذات الصلة بشأن تقييم الاحتياجات الى التكنولوجيا.

^٩ انظر وثيقة OECD COM/ENV/EPOC/IEA/SLT(2004)1

^{١٠} الهيكل والمحتوى لوصف المخرجات التي يتم الحصول عليها من ويب سابت CTI: <http://www.climatech.net/>

٢٠- فيما بين ٢٠٠١ و ٢٠٠٤ تلقت البلدان الآتية مساعدة تقنية مباشرة من الـCTI: بوليفيا، الجمهورية الدومينيكية، جورجيا، غانا، مالاي، نيجيريا.

أنشطة التنفيذ

٢١- ان الـCTI تقوم بتسهيل تنفيذ التكنولوجيات التي تم تبينها خلال عملية تقييم الاحتياجات الى التكنولوجيا، وذلك من خلال طائفة من الخطوات تشمل ما يلي:

(أ) على أساس نتائج عملية تقييم الاحتياجات الى التكنولوجيا، تبين قطاعات تكنولوجيا الطاقة النظيفة ذات الأولوية، وذلك في شراكة مع البلدان النامية؛

(ب) تنفيذ أنشطة مستهدفة في قطاعات ذات أولوية مختارة، لتعزيز تطوير الأسواق ونقل تكنولوجيا الطاقة النظيفة؛

(ج) تقييم الأنشطة ونشر الدروس المستفادة لنشر المعلومات عن تطوير الأسواق وعن الأنشطة البلدانية في المناطق والقطاعات الأخرى؛

(د) تطوير استراتيجية لازالة أية حواجز تعرقل ايجاد البيئة التمكينية اللازمة لنقل التكنولوجيا.

٢٢- من الأمثلة على عمل الـCTI في هذا المجال ايجاد برنامج (PFAN) Private Financing Advisory Network (الشبكة الخاصة الاستشارية للتمويل). وهذا العمل الذي جرى في تعاون مع فريق الخبراء المعني بنقل التكنولوجيا (EGTT) التابع للـUNFCCC، هو عمل يقوم به الـPFAN ويسعى الى توسيع نطاق الحصول على التمويل لنقل التكنولوجيا الصديقة للمناخ، عن طريق تبين المشروعات الموجودة في البلدان النامية والبلدان ذات الاقتصاد الانتقالي التي يمكن أن تكون مناسبة للتمويل الدولي من القطاع الخاص في مرحلة مبكرة ثم العمل على جعلها مشروعات "حرة" من مشروعات التمويل الاستشاري لارشاد هذه المشروعات الى قبولها لدى البنوك والى الاغلاق المالي السليم. وأنشطة الـPFAN بدأت في أوائل عام ٢٠٠٦ وهي تجري في الوقت الحالي بوصفها مشروعاً رائداً من المزمع أن يجري حتى منتصف أو أواخر ٢٠٠٧.

مناهج التدريب

٢٣- ان مناهج التدريب يجري تنظيمها في تعاون مع المنظمات الدولية ذات الصلة، مع التركيز فيها على المتطلبات الخاصة والظروف الخاصة للبلدان المستهدفة، ويكون ذلك على أساس اقليمي. ومنذ انشاء الـCTI نظمت هذه الهيئة ٣٥ منهاجاً تدريبياً وصلت الى ما يقرب من ١٨٠٠ مشاركاً. وتشمل الأنشطة المحددة ما يلي:

(أ) بناء القدرة على تقييم الاحتياجات الى التكنولوجيا، وتخطيط المشروعات وتقييمها وايجاد المنشآت المؤسسية اللازمة لها؛

(ب) نشر المعلومات بشأن التكنولوجيات السليمة من الناحية البيئية وأفضل الممارسات المناسبة للمنطقة وللظروف الخاصة بالبلد المستهدف؛

(ج) تبين الاحتياجات الى التمويل والوسائل البديلة لتمويل المشروعات؛

(د) تبادل الخبرات في استعمال الأدوات السياسية الناجحة الخاصة بالطاقة البيئية (مثل القوانين والضرائب والاعانات الخ)؛

(هـ) التعليم والتدريب المهني؛

(و) الشروع ثم القيام بتعزيز تشغيل الشبكات بين الوكالات/المراكز للاقتصاد من الطاقة وللاستعمال الفعال للطاقة ولايجاد الطاقات القابلة للتجديد؛

(ز) تسهيل التفاعل بين الحكومات والوكالات والمنظمات الدولية وغيرها ذات الصلة، مع التركيز بصفة خاصة على اشراك دوائر الأعمال الأجنبية والداخلية الخاصة والمجتمعات المالية.

نشر المعلومات

٢٤- من أهداف الـCTI تسهيل نشر المعلومات بين الحكومات والصناعة والأكاديميات والمنظمات الدولية وغيرها ذات الصلة ومساندة نشر التكنولوجيات والممارسات السليمة الصديقة للبيئة والمناخ.

٢٥- قامت الـCTI بتنفيذ برنامج لاعطاء الجوائز من ١٩٩٩ الى ٢٠٠٢ لتبئين الأفراد والمنظمات التي حققت انجازات بارزة في مساندة أهداف نقل التكنولوجيا في نطاق الـUNFCCC.

٢٦- تسدي الـCTI مساعدة تقنية واسهامات الى عمليات الـUNFCCC، بما في ذلك مساندة أمانة تلك الاتفاقية والـUNFCCC EGTT، وتسدي الـCTI مساندة لحلقات الدراسة والورش التي تنظمها الـUNFCCC والمقصود منها توصيل معلومات أفضل للمشاركين بشأن القضايا الرئيسية لنقل التكنولوجيا بما في ذلك ايجاد البيئات التمكينية وتقييم الاحتياجات إلى التكنولوجيا وموارد المعلومات الخاصة بالتكنولوجيا وبناء القدرات.

٢٧- تنظم الـCTI أحداثا جانبية على هامش أحداث الـUNFCCC، للتشارك في الخبرات والدروس المستفادة من أنشطة نقل التكنولوجيا التي تساندها الـCTI في تعاون مع البلدان النامية والبلدان ذات الاقتصاد الانتقالي. ونظمت الـCTI ٢٢ حدثا لنشر المعلومات، معظمها كانت أحداثا جانبية لمؤتمرات واجتماعات الـUNFCCC، وقد وصلت تلك البيانات إلى ما يقرب من ١٤٠٠ مشاركا في هذه الأحداث.

ثالثا - امكانيات ايجاد مبادرة في مجال تكنولوجيا التنوع

البيولوجي (Biodiversity Technology Initiative)

BTI - تراعى فيها مبادرة تكنولوجيا المناخ

١ - محفظة الأنشطة

٢٨- كما سبق شرح هذا في القسم السابق إن محفظة الـCTI من الأنشطة هي محفظة موجهة نحو تعزيز وتسهيل ايجاد ونشر التكنولوجيات السليمة من ناحية المناخ والبيئة، أي التكنولوجيات لتخفيف تغير المناخ والتكنولوجيات للتكيف مع تغير المناخ، مع التركيز بصفة خاصة على بناء القدرة وعلى التدريب. وبقدر ما توجد عوائق في مجال القدرة تعتبر عائقا كبيرا للتنفيذ الفعال للمواد من ١٦ إلى ١٩ من الاتفاقية وبرنامج العمل المتعلق بها، فإن محفظة مشابهة من الأنشطة يمكن النظر في ايجادها لامكان وضع مبادرة تكنولوجيا التنوع البيولوجي التي تتطلع الأنظار إليها.

٢٩- بيد أن الأحكام الخاصة بنقل التكنولوجيا والمتعلقة على وجه التحديد باتفاقية التنوع البيولوجي، قد تقتضي تصميم محفظة من الأنشطة تتجاوز المحاكاة المباشرة لأنشطة الـCTI. فمثلا إن فريق الخبراء التقنيين المخصص لنقل التكنولوجيا والتعاون العلمي والتكنولوجي، في الاستراتيجية المقترحة للتنفيذ العملي لبرنامج العمل، قد لاحظ أن نقل التكنولوجيا لن يكون بالغا من الفعالية ما تبلغه فعالية نشاط يمكن قطعه واستئنافه أو نشاط يجري في اتجاه واحد، بل يقتضي الأمر ادماجه في عملية مشاركة في وضع القرار وكذلك ادماجه في تعاون علمي وتقني طويل الأجل^{١١١}. وقد نوه الفريق المذكور أن هذه الملاحظة صحيحة بصفة خاصة في سياق الهدف

^{١١١} للاستراتيجية المقترحة لتنفيذ برنامج العمل الذي وضعه فريق الخبراء التقنيين المخصص، انظر UNEP/CBD/COP/9/18 المرفق، الفقرة ٣.

الثالث من الاتفاقية - الذي هو التقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استعمال الموارد الجينية^{١١٢}. والمادة ١٥ المتعلقة بالحصول على الموارد الجينية تقول في الفقرة ٦ أن على كل طرف متعاقد أن يسعى إلى إيجاد وتنفيذ وتطوير البحث العلمي القائم على أساس الموارد الجينية التي توفرها أطراف متعاقدة أخرى، بمشاركة كاملة من تلك الأطراف المتعاقدة وأن أمكن في تلك الأطراف المتعاقدة أيضا. وهناك حكم مماثل وارد في المادة ١٩ ، الفقرة ١ ، من الاتفاقية. وهذه الأحكام يمكن أن تكون نقاط دخول إلى التركيز - في محفظة أنشطة الـ BTI - على أمور منها تعزيز التعاون البحثي الدولي وذلك مثلا عن طريق حفز أو تسهيل إيجاد التحالفات البحثية أو الكونسورسيومات وإيجاد الأنشطة المشتركة أو إيجاد ترتيبات التوأمة^{١١٣}.

٣٠- إن الصين، في تعليقها عن المسودة الأولى للتقرير الحالي، أعربت عن رأي يقول أن إيجاد BTI يكون متمشيا مع أحكام ومحتويات الاتفاقية ومن شأنه أن يسهم في ادراك الأهداف الثلاثة للاتفاقية. وبينما تواجه البلدان النامية تحديات خطيرة في مجال حفظ التنوع البيولوجي بسبب النقص إلى التكنولوجيا وإلى التمويل وإلى القدرات، فإن الصين سوف تساند انشاء "مبادرة في مجال تكنولوجيا التنوع البيولوجي". وينبغي أن تقوم البلدان المتقدمة النمو بنقل التكنولوجيا إلى البلدان النامية على أساس عادل بل على أفضل الأسس على أساس متطلبات الاتفاقية، وينبغي أن تقوم البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية بالتعاون على أساس الاحترام المتبادل وأن توجد موقفا يقوم على أساس الكسب المشترك في مجال نقل تكنولوجيا التنوع البيولوجي من خلال الجهود المتضافرة التي يبذلها الطرفان.

٣١- ورحبت كولومبيا بالاتفاقية، التي من شأنها أن تسمح بإنشاء آلية لنقل التكنولوجيا المتعلقة بالتنوع البيولوجي بين البلدان الأعضاء، ولاحظت أن هذا النقل ينبغي أن يشمل مكونات مثل المعارف وأنشطة الحفظ والاستعمال المستدام للتنوع البيولوجي، مع إيجاد موضوعات ذات أهمية تشمل ما يلي:

(أ) بشأن المعارف: Systematics, Taxonomy, Genomics (structural and functional), proteomics, and metabolomics

(ب) بشأن الحفظ: المجموعات الموجودة لدى germplasm banks الخاصة بالموضع وخارج الموضع؛

(ج) بشأن استعمال: الموارد البيولوجية والكتلة الأحيائية وإمكانية تطبيقهما في القطاعات التي من قبيل الطاقة والصحة والزراعة والثروة الحيوانية والصناعة والبيئة.

٣٢- وفقا لكولومبيا فإن الـ BTI ينبغي أيضا أن تعالج شؤون الأمن البيولوجي والأخلاقيات البيولوجية والملكية الفكرية والتفاوض الفكري والترخيص بالتكنولوجيات وإصدار الشهادات للمعامل وللـ bioterios والسياسة العامة والتشريع. وبالإضافة إلى ذلك ينبغي أن يشمل الـ BTI عنصرا قويا من عناصر تكوين وتدريب الموارد البشرية، وينبغي أن يمكن من عمل تعاوني بين أفرقة البحث، من خلال مشروعات وبرامج مشتركة.

٣٣- أما الجماعة الأوروبية فقد اقترحت الأنشطة الاحتمالية الآتية للـ BTI بوصفها جزءا من مرحلة رائدة لتوفير المساندة المالية لكل مما يلي:

(أ) تسهيل ومساندة عمليات تقييم الاحتياجات الوطنية إلى التكنولوجيا (Technology Needs Assessments, TNAs) بطريقة سهلة وسريعة وغير بيروقراطية.

(ب) إيجاد كتاب ارشادي فيه وصفات واضحة وعملية عن طريقة القيام بالـ TNA مع مراعاة الخبرات المكتسبة وعمل الـ UNFCCC والـ CTI التابعة لها.

(ج) بناء القدرة والتدريب على الـ TNA المتصلة بالتنوع البيولوجي.

^{١٢} شرحه

^{١٣} شرحه في الفقرة ٢٦.

- (د) تسهيل تبادل الخبرات بين الأطراف مع الـTNA بشأن نتائجها العملية وعملها.
- (هـ) تسهيل نقل التكنولوجيا المدبر تدبيراً محدداً ونقل التكنولوجيا على أساس ترتيبات توافقية (Match-Making arrangements) في تضافر مع اجتماعات اتفاقية التنوع البيولوجي .
- ٣٤- نوهت الجماعة الأوروبية أيضاً بأن نهجاً متماسكاً هو أمر حيوي لجعل الـBTI هيئة تعمل بنجاح. وقضايا نقل التكنولوجيا ينبغي أن تنظر فيها استراتيجيات وخطط عمل الأطراف في مجال التنوع البيولوجي الوطني وكذلك في خططها التنموية مثل استراتيجيات تخفيض وطأة الفقر. وداخل البلدان المتقدمة النمو ينبغي السعي إلى التماسك مع الأدوات الأخرى القائمة بالمساعدة التقنية ونقل التكنولوجيا مثل الأدوات الخاضعة للمساعدة الرسمية على التنمية (official development assistance ODA) في سبيل تقادي الازدواج وتسهيل التضافرات.
- ٣٥- وأعربت الهند عن رأي يقول أن الأنشطة ينبغي أن تعزز التنفيذ السريع للمواد من ١٦ إلى ١٩ من الاتفاقية في ترابط مع الحكم الوارد في المادة ١٥ ، الفقرة ٦ ، ، وينبغي تجميع الأموال وغيرها من الموارد اللازمة لانجاز هذا الهدف.
- ٣٦- وأعربت المكسيك عن رأي يقول أن الـBTI ينبغي أن تستعمل مهارات الخبراء من البلدان الأعضاء ومن مختلف المؤسسات التقنية، ويمكن أن تحاكي بعض الأنشطة التالية التي قامت الـCTI بإيجادها وهي:
- (أ) حلقات الدراسة والندوات التي يمكن أن تساعد عملية الاتفاقية للمساعدة على تعزيز تكنولوجيات وممارسات صديقة للبيئة، وتشجيع المشاركة الفعالة من جانب القطاع الخاص والمنظمات الدولية والمؤسسات المالية.
- (ب) إيجاد مناهج تدريب وورش اقليمية في تعاون مع المنظمات الدولية ذات الصلة مع التركيز بصفة خاصة على متطلبات وظروف البلدان المستهدفة؛
- (ج) تقييم الاحتياجات إلى التكنولوجيا وإسداء المساعدة التقنية إلى البلدان المستهدفة؛
- (د) تسهيل تنفيذ التكنولوجيات التي تم تبنيها خلال عملية تقييم الاحتياجات إلى التكنولوجيا.
- (هـ) تسهيل نشر المعلومات والدروس المستفادة بين الحكومات والقطاع الخاص والأكاديميات والمنظمات الدولية ومساندة تعزيز التكنولوجيات والممارسات الصديقة للبيئة.
- ٣٧- قامت اليونيب/IETC بتقديم قائمة احتمالية للأنشطة تشمل ما يلي: (١) بناء القدرة، (٢) تقييم الاحتياجات إلى التكنولوجيا، (٣) تسهيل التنفيذ، (٤) تقاسم المعلومات. وأعربت اليونيب/IETC عن رأي يقول أنه في سبيل انجاز هذه الأنشطة على نحو فعال قد تكون ثمة حاجة إلى إيجاد مؤسسة مستقلة أو أن يعهد إلى مؤسسة موجودة بالقيام بتلك المهام بموارد كافية مخصصة لها.
- باء- الاحتياجات إلى التمويل وكذلك آليات وترتيبات التمويل المحتملة**
- ٣٨- إن محفظة الأنشطة سوف تحدد الاحتياجات إلى التمويل وسيكون لها وقع محتمل على آليات وترتيبات التمويل الممكنة. ومسألة آليات التمويل مرتبطة كذلك باختيار المؤسسة المستضيفة (انظر القسم "جيم" أدناه). وقدمت كل من الصين وكولومبيا والجماعة الأوروبية والهند والمكسيك وكذلك الـIETC/UNEP آراء حول موضوع التمويل.
- ٣٩- فقد لاحظت الصين أن الموارد المالية السنوية التي تتاح لـCTI هي موارد محدودة جداً وأن التمويل على مثل هذا الأساس لن يستطيع أن يلبي احتياجات نقل تكنولوجيا التنوع البيولوجي. وينبغي أن تبذل جهود لاستكشاف مزيد من قنوات التمويل وإيجاد نهج تمويلية مبتكرة للحصول على مزيد من الأموال في سبيل حفظ التنوع البيولوجي واستعماله المستدام.

٤٠- أما كولومبيا فقد اقترحت ايجاد تمويل من خلال دفع رسم عضوية سنوي يختلف طبقا لمستوى التنمية. ويمكن السعي أيضا إلى موارد دولية عامة وخاصة. ويمكن كذلك ربط المبادرة بمبادرات و/أو برامج أو مبادرات أخرى، تعمل على ايجاد وتدريب موارد بشرية وعلى نقل التكنولوجيا في القضايا المتصلة بالتنوع البيولوجي؛

٤١- وذكرت الجماعة الأوروبية أن المشاركة في BTI محتملة ينبغي أن تكون على أساس طوعي محض. والمسهمون الاحتماليون ينبغي دعوتهم إلى أن يبينوا اهتماماتهم. وينبغي أن يكون ذلك قائما على أساس وصف واضح ومهيكل لأهداف BTI وكذلك على أساس بيان واضح للطبيعة المحدودة والطوعية لهذا النشاط. وذكرت الجماعة الأوروبية كذلك أن هناك حاجة إلى التعلم والى الحصول على أكبر قدر من المنفعة من الخبرات المتاحة التي تم تجميعها حتى الآن بشأن الأنشطة العملية للـCTI.

٤٢- أما الهند فقد أعربت عن رأي يقول أن التكنولوجيات الجديدة، شاملة البيوتكنولوجيات، إنما تحميها إلى حد بعيد حقوق الملكية الفكرية وهي منتجات تتعلق بالملكية الخاصة للعاملين في القطاع الخاص. ونقل هذه الحقوق يكون أمرا مكلفا، إلى جانب أنه يقتضي جهودا بحثية اضافية لتقييم وتطوير وتنقيح تلك الحقوق في سبيل جعلها ملائمة للظروف المحلية ولاحتياجات المجتمعات المحلية. وعلى هذا الأساس سيقضي الأمر أموالا كبيرة لنقل التكنولوجيات الجديدة الجديرة بالاهتمام. وسيقتضي الأمر كذلك أموالا اضافية لبناء القدرات استعدادا لمشروعات نقل التكنولوجيا.

٤٣- اقترحت المكسيك ايجاد تمويل من خلال اسهامات طوعية دنيا يقدمها الأعضاء (خصوصا البلدان المتقدمة النمو)، وتحدد باتفاق متبادل. ويمكن أيضا دعوة القطاع الخاص إلى أن يسهم ماليا. وهناك اسهامات اضافية من أعضاء BTI يمكن أن تشمل المساندة المالية للممثلين الرسميين الذين يحضرون الاجتماعات والورش.

٤٤- أما IETC/UNEP فقد اقترحت أن يكون لهذه المبادرة بعض التمويل الأساسي من مورد تمويل مخصص لها (صندوق بدئي) وأعربت عن رأي يقول أن تمويل العضوية يكون فكرة طيبة ولكن قد يكون فيها تحد للبلدان النامية (التي ستكون هي المجتمع المستهدف الأساسي للخدمات التي سيقوم باسداؤها الـBTI) لتوفير تمويل كاف للبقاء على عمليات المركز المنشود.

جيم- تبين مؤسسة مستضيفة وكذلك مؤسسة تسدي خدمات السكرتارية

٤٥- إن الترتيب المؤسسي المحدد للـCTI بوصفها (اتفاقا تنفيذيا للـIEA) يتمشى مع التركيز على تكنولوجيات المناخ والطاقة، لكن يبدو مرة أخرى أنه من الصعب جعله يحاكي محاكاة مباشرة عملية انشاء "مبادرة تكنولوجيا في مجال التنوع البيولوجي" تتطلع الأنظار إليها. ويبدو مع ذلك أن الترتيب يدل على أنه من الأهمية بمكان تبين منظمة قوية تكون بمثابة "مظلة" يمكن أن تعمل كمستضيف مؤسسي. والمؤسسة المستضيفة الاحتمالية للـBTI التي تتطلع الأنظار إليها ينبغي أن تتوفر فيها الشروط الآتية من ضمن شروط أخرى: (١) أن تكون مركز امتياز بشأن القدرة التقنية ذات الصلة والخبرة في مجال اتفاقية التنوع البيولوجي، وأهدافها الثلاثة ولا سيما المواد من ١٦ إلى ١٩ التي تخص الحصول على التكنولوجيات وتحويلها بما في ذلك البيوتكنولوجيات، في سبيل الحفاظ والاستعمال المستدام للتنوع البيولوجي أو التكنولوجيات التي تستعمل الموارد الجينية ولا تسبب أذى ملحوظا للبيئة وكذلك التعاون العلمي والتكنولوجي)؛ (٢) توفير الحصول على شبكة دولية قوية من الخبراء ذوي الصلة والمؤسسات المشاركة؛ (٣) ضمان الحياد ويكون ذلك من الناحية المثلى من خلال ايجاد هيئة تسييرية عالمية متعددة الأطراف (٤) توفير مرونة مؤسسية كافية للتمكين من ايجاد مبادرة تكنولوجية في مجال التنوع البيولوجي تحت المظلة المذكورة (مثل تحت أحكام الـIEA المتعلقة بأنشطة خاصة وباتفاقات تنفيذ خاصة).

٤٦- إن الترتيبات المحددة لاستضافة الـBTI ينبغي إجراء المزيد من استكشافها على أساس اللوائح والهيكلية التسييرية المحددة التي لدى الجهة الاحتمالية المستضيفة مثلا:

(أ) هل من الممكن ايجاد الـBTI كنشاط لطائفة فرعية (sub-set) من الأعضاء في المؤسسة المستضيفة؛

(ب) هل من الملائم إيجاد ترتيبات تمويل مثلا إذا ما صدر قرار بتشغيل الـBTI بأموال جديدة وإضافية، هل يكون من الممكن إداريا إيجاد صندوق خاص لتشغيل الـBTI تحت مظلة المؤسسة المستضيفة.

٤٧- أعربت الجماعة الأوروبية عن رأي يقول أن تبين مرشح محتمل هو أمر ينبغي أن يقوم على دعوة توجه إلى المؤسسات التي قد يكون لديها اهتمام بهذه المهمة. وينبغي دعوتها إلى أن تقدم وصفا لرؤيتها وخطة تنفيذها لاستضافة الـBTI مراعية القائمة البيانية للمعايير الواردة في مسودة التقرير. واقترحت الجماعة الأوروبية أيضا أن يطلب من الأمين التنفيذي أن يستكمل إذا لزم الأمر القائمة البيانية للمعايير وأن يضع مفهوما لتبين المرشح المنشود.

٤٨- أعربت الهند عن رأي يقول أن جميع المؤسسات القادرة على أساس جدارتها، بما في ذلك الوزارات الحكومية الوطنية والمنظمات غير الحكومية والمنظمات الدولية ووكالات القطاع الخاص، ينبغي اعتبارها من المرشحين المحتملين.

٤٩- هناك مسألة متصلة بهذا الموضوع وإن لم تكن حتما مسألة مماثلة، وهي تتعلق باختيار مؤسسة توفر خدمات السكرتارية. واقترحت المكسيك إيجاد سكرتارية من الـBTI ذات ممثلين من البلدان النامية.

٥٠- في حالة الـCTI إن خدمات السكرتارية مقدمة من المركز الدولي لنقل تكنولوجيا البيئة (ICETT) في اليابان. واقترحت اليونيب/IETC النظر في ملازمة الـICETT، ولا سيما فيما يتعلق بقدرتها التقنية وخبرتها في اتفاقية التنوع البيولوجي وقضايا التنوع البيولوجي/التكنولوجيا.

٥١- أشار اليونيب/IETC أيضا إلى أنه قد يكون من المرغوب فيه البحث عن مؤسسة في أحد البلدان النامية، حيث الحاجة إلى رفع الوعي أشد فيه منها في غيرها.

دال - اشراك ومشاركة البلدان النامية

٥٢- إن مبادرة التكنولوجيا في المناخ (CTI) هي مبادرة من تسعة بلدان من الـOECD، وكلها من البلدان المتقدمة النمو. ومساندة البلدان المتقدمة النمو في تمويل الـBTI ستكون أمرا جوهريا لنجاحها. بيد أن مؤتمر الأطراف قد نوه أيضا بأن النقل الناجح للتكنولوجيا يقتضي عملية تقود زمامها البلدان نفسها، وأن نهوجا محددة ينبغي وضعها لمعالجة الاحتياجات ذات الأولوية للبلدان وهي احتياجات قائمة على استراتيجياتها وخطط عملها الوطنية في مجال التنوع البيولوجي (انظر المقرر ٢٩/٧، المرفق الفقرة ٢؛ والمقرر ١٢/٨، الفقرة الثانية من الديباجة) ولذا سيكون من المهم كفالة الاشراك الكامل والمشاركة من البلدان النامية في البرمجة وإصدار القرارات الخاصة بالـBTI وينبغي لمسألة إيجاد أكفا آلية للقيام بهذه المهمة، أن تكون أمرا يهتم به بعناية.

٥٣- كما سبق شرح الموضوع أعلاه فإن هذه المسألة أمر هام بصفة خاصة في ضوء الهدف الثالث من الاتفاقية وأحكام المواد ١٦ (الفقرة ٣) و ١٩ (الفقرتين ١ و ٢) و ١٥ (الفقرة ٦)، والتعزيز التالي لذلك للبحث التعاوني ولمشروعات النشاط المشترك في البلدان النامية.

٥٤- أعربت الصين عن رأي يقول أن الجهود ينبغي أن تبذل لتشجيع البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية على المشاركة على نطاق واسع في المبادرة.

٥٥- أعربت الجماعة الأوروبية عن رأي يقول أن أي نشاط يستهدف إيجاد BTI ينبغي أن يقوم على عملية تشاور مفتوحة وشفافة بين الأطراف وغيرها من أصحاب المصلحة مع التنويه بصفة خاصة بمشاركة البلدان النامية والبلدان ذات الاقتصاد الانتقالي. وأعربت الجماعة الأوروبية أيضا عن اعتقادها بأن الـBTI محتملة ينبغي أن تكون متصلة اتصالا وثيقا ومرتبطة بشدة بالاحتياجات التي يتبينها الأطراف.

٥٦- أعربت المكسيك عن رأي يقول أن البلدان النامية والبلدان ذات الاقتصاد الانتقالي يجب أن تتبين احتياجاتها في مجال بناء القدرة في سبيل إجراء تقييم لاحتياجاتها إلى التكنولوجيا. ويمكن أن تقوم الـBTI بمساعدة تعزيز القدرات التقنية. والبلدان المتقدمة

النمو التي تشارك في الـBTI سيكون عليها أن تشترك في طائفة أوسع من الأنشطة لتعزيز التعاون في شراكة مع البلدان النامية والبلدان ذات الاقتصاد الانتقالي وكذلك مع المنظمات الدولية الأخرى.

هاء - قضايا متعلقة بالتسيير

١- العلاقة بالاتفاقية وهيئاتها

٥٧- إن العلاقة بين المبادرة المنظورة التي هي مبادرة التكنولوجيا المتعلقة بالتنوع البيولوجي والمؤسسة المستضيفة لها واتفاقية التنوع البيولوجي إنما هي قضية هامة للنظر فيها. وكما سبق شرح ذلك فإن الـCTI مستقلة عن الـUNFCCC ولكنها تعمل عن كثب مع أمانة الـUNFCCC وفريق الخبراء المعني بنقل التكنولوجيا (EGTT) الذي أنشأته الـUNFCCC SBSTA. وأهمية الـCTI وقيمتها - وتبعاً لذلك الـBTI المنظور إلى أنشائها - مستمدان من قدرتها على الاستجابة في الأوان اللازم إلى الاحتياجات التي تتبينها الاتفاقية المتعلقة بالموضوع وفي إطار تلك الاتفاقية.

٥٨- أعربت الهند عن رأي يقول أن الـBTI المقترحة يمكن أن تعمل حتى إذا كانت تعمل مستقلة تحت الإشراف الشامل لمؤتمر الأطراف. وقد يكون للـBTI روابط فعالة مع الهيئات الأخرى التابعة لاتفاقية التنوع البيولوجي التي سيكون من المتوقع أن توافق وترشد وتنسق المشروعات المعتمدة لنقل التكنولوجيا وتكفل التنفيذ السريع لخطة العمل الصادر بها تكليف.

٥٩- اقترحت المكسيك أن تكون الـBTI منظمة مستقلة عن اتفاقية التنوع البيولوجي، ولكنها تعمل عن كثب مع الاتفاقية وأمانتها وفريق خبراء التقنيين المعنيين المخصص لنقل التكنولوجيا وبالتعاون العلمي والتكنولوجي وكذلك مع الاتفاقيات والمنظمات والمبادرات الأخرى ذات الصلة. وتعزيز نقل التكنولوجيا في الأوان اللازم بموجب الاتفاقية ينبغي أن يكون هو الهدف الأساسي للـBTI.

٦٠- لاحظ الـUNEP/IETC أن الـBTI سوف يكون مقرها داخل مؤسسة مستضيفة على أن يكون لها تمويلها الذاتي، ولذا ينبغي أن يكون ثمة تقسيم واضح للمسؤولية وللمهام بين أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي والـBTI.

٢- ترتيبات تعاونية مع المنظمات والاتفاقيات وأصحاب المصلحة الآخرين

٦١- كما سبق أن نوقش ذلك في مكان آخر ١١٤، إن تضافراً هاماً ينبغي تحقيقه عن طريق تبين وتوفير الحصول ونقل التكنولوجيات التي تمثل اهتماماً مشتركاً وسمات جامعة بين عدة اتفاقيات. فمثلاً يبدو أن هناك تراكباً ملحوظاً بين التكنولوجيات ذات الصلة تحت اتفاقية التنوع البيولوجي وتكنولوجيا التكيف مع المناخ. وكل حد من التضافر يحتاج أيضاً إلى معالجة من خلال قنوات تعاون تكون ذات انشاء جيد وتعمل بسلاسة، تحقق التعاون لا سيما في حالة الوقع السلبي على التنوع البيولوجي، حيث يكون التعاون الفعال أمراً جوهرياً في سبيل الإقلال من التبادلات عند نقل التكنولوجيا المذكورة وتطبيقها. لهذه الأسباب، سيحتاج الأمر إلى آليات لكفالة التعاون الفعال بين الـBTI والـUNFCCC أى اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغير المناخ، والـCTI وكذلك مع أية اتفاقيات ومبادرات ذات مصالح واهتمامات مشتركة، في سبيل تفادي ازدواجية العمل في تكنولوجيات وممارسات متشابهة.

٦٢- في هذا الصدد لاحظت الهند أن نقل التكنولوجيا هو جزء من برنامج العمل لدى العديد من الاتفاقيات العالمية والاتفاقيات الدولية مثل اتفاقية التنوع البيولوجي واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغير المناخ وغيرها. وأعربت الهند عن رأي يقول أن نهجاً مختلفاً ملائماً سيكون لازماً لجهود مثل الجهود التي تبذلها اتفاقية التنوع البيولوجي، التي تقتضي أحكام التنفيذ فيها بشأن نقل التكنولوجيا ربطها بالحصول على الموارد الجينية وكذلك تقتضي النظر الملائم في تطلعات البلدان النامية في هذا السياق.

٦٣- ومن الدروس الأساسية المستفادة من أنشطة الـCTI أهمية التشاركات، مثل التشاركات بين القطاع الخاص والحكومات. وبصفة خاصة إن اشراك القطاع الخاص قد نظر اليه باعتباره أمرا جوهريا لنجاح عمل هذه الـCTI، مثل المشروع الحالي الرائد الذي هو مشروع PFAN. والـBTI المقترحة يمكن تنظر في فائدة جعل التسهيل الخاص بتلك الشراكات في لب عملها ولا سيما في ضوء المقرر الذي صدر في الآونة الأخيرة عن مؤتمر الأطراف بشأن اشراك القطاع الخاص في تنفيذ الاتفاقية (المقرر ١٧/٨).

٦٤- في هذا الصدد أعربت الصين عن رأي يقول أن أن هناك أهمية كبيرة ينبغي تلقيها على مشاركة الكليات ومؤسسات البحث والمنشآت المختلفة.

٦٥- أعربت كولومبيا عن رأي يقول أن الكيانات الوطنية المختصة ينبغي اشراكها في المبادرة بما في ذلك الوزارات والجامعات ومراكز البحث والمؤسسات والشراكات العامة والخاصة وكذلك الرابطات وتشمل رابطات الصناعة.

٦٦- فيما يتعلق باشرار دوائر الأعمال نوهت الجماعة الأوروبية بأن قدرة الـBTI على جذب القطاع الخاص إليها ستكون أمرا جوهريا لنجاحها ولذا اقترحت الجماعة أيضا التفكير في كيفية اشراك قطاع الأعمال في اسداء المساندة للـBTI. إن "وضع جائزة للأعمال والتنوع البيولوجي" لأشد الأبطال ابتكارا خلال السنة ربما يكون فيه بعض الجذب المحتمل لقطاع الأعمال في سبيل الامساك بزماد الريادة المتعلقة بالـBTI.

٦٧- أعربت المكسيك عن رأي يقول أن الاتفاقات التعاونية ينبغي ايجادها بين الـBTI وغيرها من المنظمات والمبادرات ذات الصلة في سبيل تعزيز التضافر وتقادي الازدواجية في الجهود. ويمكن عقد اجتماعات عمل في مختلف المحافل الموجودة مثل اتفاقية التنوع البيولوجي واتفاقية الأمم المتحدة لتغير المناخ أو مبادرة تكنولوجيا المناخ ، التي يمكن أن تمكن من تبادل الخبرات والدروس المستفادة والمعلومات ذات الصلة دون أن يكون في ذلك تكاليف اضافية على عاتق أعضاء الـBTI.

٣- مجلس الادارة والتقييم

٦٨- إن الـCTI ترشدها لجنة تنفيذية مؤلفة من ممثلين عن كل من البلدان الأعضاء في الـCTI. وجرى استعراض الـCTI في ٢٠٠٦ على يد لجنة التكنولوجيا والبحث والطاقة (CERT) التابعة للـIEA، وفترة CTI Implementing Agreement أي اتفاق تنفيذ الـCTI قد مدت لخمس سنوات.

٦٩- اقترحت كولومبيا انشاء لجان وطنية بين الوكالات، تشترك فيها كيانات ذات صلة على الصعيد الوطني، مثل وكالات الدولة المكلفة بايجاد اطار سياسي للتنوع البيولوجي وكذلك مثل الوكالات الوطنية للعلم والتكنولوجيا. وهذه اللجان من شأنها أن تسمح بتبين الاحتياجات الوطنية وكذلك تبين موقف البلد المعني.

٧٠- اقترحت الجماعة الأوروبية أن يسترشد الـBTI المنشود بلجنة توجيه مؤلفة من الأطراف والمنظمات الدولية ذات الصلة والقطاع الخاص وأمانة اتفاقية التنوع البيولوجي. وتكلفة لجنة التوجيه ينبغي أن تغطي باسهامات طوعية الى الـBTI.

٧١- أعربت الجماعة الأوروبية أيضا عن رأي يقول الـBTI ينبغي تقييمها بعد فترة من الزمن كي يرى هل تبدت أداة مفيدة لتنفيذ برنامج العمل المتعلق بنقل التكنولوجيا والتعاون العلمي والتكنولوجي.

رابعا - الخلاصة

٧٢- إن الخبرة مع الـCTI ومحفظة الـCTI من الأنشطة كما بينت خطوطها العريضة فيما سبق، يبدو بصفة عامة أنها تدل على أن مبادرة مماثلة من جانب أطراف ملتزمة من أطراف اتفاقية التنوع البيولوجي يمكن أن تلعب دورا مفيدا جدا في تعزيز وتشجيع نقل للتكنولوجيا على نحو أشد فعالية وتعاوننا تحت اتفاقية التنوع البيولوجي. بيد أنه لعدد من الأسباب، تشمل التركيز المحدد

على الـCTI وعلى الأحكام المحددة المتعلقة بهدف الاتفاقية لكفالة التقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استعمال الموارد الجينية، فإن مبادرة تكنولوجيا في مجال التنوع البيولوجي لا يمكن أن تحاكي مباشرة "نموذج" الـCTI.

٧٣- إن مؤتمر الأطراف عند نظره في هذا الموضوع في اجتماعه التاسع قد يرغب في أن ينظر أيضا ويتبين الأنشطة اللازمة لـBTI المنشودة، وقد يرغب في دعوة الأطراف والذين يهمهم الأمر الى ايجاد مثل هذه المبادرة مع مراعاة العناصر الآتية كما نوقشت في التقرير الحالي، وأيضا حسبما يكون الأمر مناسباً، وفقاً للعناصر التي سيضعها أيضا مؤتمر الأطراف:

(أ) الاحتياجات الى التمويل والآليات والتدابير الخاصة بذلك.

(ب) تبين المرشحين الذين يمكن أن يعملوا كمؤسسات مستضيفة مراعيًا في ذلك القائمة البيانية للمعايير التي سبق تبينها أعلاه وكذلك المؤسسات التي يمكن أن تكون مسدية لخدمات السكرتارية، اذا كانت غير المؤسسة المستضيفة السابق الإشارة إليها.

(ج) اشراك ومشاركة البلدان النامية والآليات والترتيبات المؤسسية المناظرة لذلك.

(د) العلاقة بين الاتفاقية وهيئاتها.

(هـ) الآليات التعاونية مع المنظمات والمبادرات وأصحاب المصلحة الآخرين.

(و) مجلس الادارة والتقييم.
